

مسائل واجوبتها

الارواح النجسة والشياطين والذين بهم اسقام مزمنة وانك تقيم الموتى . فلما سمعت هذه الامور عنك جازمت في نفسي بواحد من امرين اما انك اله تنزل من السماء وهو يصنع هذه الامور او انك ابن اله وتضع هذه الامور . ولذلك قد كتبت اطلب اليك ان تعيب نفسك بالحجج التي لتشتفي مرضي . (وليس ذلك فقط) بل قد سمعت ان اليهود يشكرون منك ويحجون اذيتك فعندي مدينة صغيرة جميلة تكفي لاثنتين انتهى

واما ذهاب المسح اليه فغير معروف والظاهر انه لم يذهب . وفي الكتابة التي قلنا صورة الرسالة عنها ان تداوس احد السبعين ذهب الى هناك . والله اعلم .

(٢) يقال ان طوفان نوح وجد له ذكر عند شعوب اخرى غير العبرانيين قبل ذلك صحيح فان كان صحيحاً فافكرموا علينا بالافادة عن الذين وجد عندهم وهل هو مطابق لما في التوراة

ج . ان طوفان نوح قد ذكر منفصلاً في بنايا الاشوريين التي كدفها الخدثون وهو يوافق ما ذكر في التوراة موافقة تامة في شهر التضايان . ولما كان تفصيل ذلك لا محل له هنا اضربنا عنه الآن ولما كان تعود فبسطة بالتفصيل في بعض الاجزاء المتأبلة

(٣) ومنها ما هو نظام الجندية في بروسيا ج . ان كل فتى بروسيوي ملتزم بالخدمة

(١) من يبروت . ارجو الاجابة على هذه المسئلة التاريخية والتي بعدها يقال ان المسيح اشهر في زمانه حتى بلغ صيته البلاد البعيدة فسمع به ملك ادسا الواقعة على الفرات واسمها اليجر وكان شجاعاً ولكن مصاباً بمرض عضال فبعث اليه تحريماً يطلب به ان ياتي ويشفيه وان هذه القصة ذكرها يوسيبوس المؤرخ . فل هذه القصة صحيحة وهل مدينة ادسا باقية في الوجود وهل ذهب المسح الى هناك فان الانجيل لا يذكر شيئاً من ذلك

ج . ان يوسيبوس ذكر هذه القصة قتلًا عن النجالات التي كانت يوشد با دسا عاصمة ملكة اليجر (ابكار) (وادسا هذه هي مدينة اورفا) ولكن قصته هذه لم يكن يوثق بها كل الثقة حتى ابدتها الاكتشافات الحديثة وذلك ان الانكليز وجدوا صورة هذه الرسالة باللغة السريانية في دير نظرون بمصر ونقلوها الى الموسيوس البريطاني وهي انما وصلت الى دير نظرون بعد ان نقلت من مجلات ادسا الى اكياننا ييلاد الامرومن وهناك الى مصر . وترجمة الرسالة كما يلي :

ابكار الاسود ملك البلاد الى يسوع المخلص الصالح الذي ظهر في بلاد اورشليم : سلام . الي قد سمعت بك وبالشاه الذي يتم على يدك بلا عتار ولا اصول (نبات) فقد بلغني انك تجمل الي يصرون والعرج يشنون ونشفي البرص وتخرج

العسكرية فدخل الجندية في السنة العشرين من عمره ويخدم تلك سنوات ، ثم يبقى تسع سنوات في الرديف ويذهب للهجوم اذا اثارته بلاده حرباً هجومية . وبعد انتهاء هذه السنين يفرغ من الخدمة الجندية ولكه يلتزم بالدفاع اذا التزمت بلاده دفع مهاجمة ويبقى مقيماً بذلك ثماني عشرة سنة بعد تلك السنين . وقد سنت بروسيان هذه الشريعة سنة ١٨١٤ فلم يبق الا التليل حتى اقتفتها اكثر الدول اعظام فيها

(٤) ومنها . هل توصل البشر الى اصطناع نور لامع كدور الشمس فان احدى المدرعات التي كانت هنا حديثاً كانت تدير نوراً لامعاً كدور الشمس او اشد . وقال لي البعض انها كانت تدير بآلة البرق وان نورها هذا هو مثل نور البرق فهل ذلك صحيح

ج . ان النور الذي ذكرتموه هو النور الكهربائي الذي ذكرناه مراراً عديدة في السنين السالفة فراجعوه هناك . وهذا الضوء شديد جداً ولكن ضوء الشمس اشد منه فقد حكم عليه الفلك بعد التجارب المتعددة ان لمعان قرص الشمس اشد من لمعان هيب الشعبة بمئة وتسعين الف ضعف ومن لمعان نور الكالسيوم بمئة وستة واربعين ضعفاً ومن لمعان الفوس الكهربائي بثلاثة اضعاف وخمسين . ولم يتصل البشر الى اصطناع نور اشد من النور الكهربائي على ما نعلم واشد نور كهربائي توصلوا الى اصطناعه لمعانه كالمعان مئة الف شعبة فقط

(٥) ومنها . كيف نلبس النحاس نكلاً

بالكهربائية

ج . يلبس كما يلبس فضة او ذهباً ولكن الصعوبة في تنظيف النحاس او المعدن الذي يراد تليسه حتى يمسك به النكل جيداً وطريقة نظيفه ان يبرد اولاً بهرد دقيق ويصقل بورق السنبادج مبتدئاً بورق خشين ثم يبلوه ورق ناعم ثم ورق انعم منه الخ . وبعد ذلك يصقل بدولاب من اللبد عليه تريبولي ناعمة . ثم يغسل بالبترين او بماء الصودا ويصقل الصفال الاخير بدولاب من المحرق عليه روج وينظف التنظيف الاخير بمحوي براسب الطباشير المملول بالامونيا كما يكتب لان نفوح رائحة الامونيا منه . وذلك عند مسح الطباشير بلفظ من الخشب لكي لا تفسد اليد ثم يصب عليه ماء غزير فان كان الماء لا يزال كل سطحه فذلك دليل على انه لم ينظف بعد فيجب ان يمسح بالطباشير ثانية ويغسل بالماء على ما تقدم . اما المغطس فيصنع من كبريتات النكل والامونيا والماء المنظف ويقوم مقامه ماء المطر فيوضع في كل رطل من الماء نحو اوقية من كبريتات النكل والامونيا ويجب ان يكون متعادلاً اي لاحامضاً ولا قلوياً ويعرف ذلك بورق التوروس فان زادت حموضته يضاف اليه قليل من الامونيا وان زادت قلوته يضاف اليه قليل من الحامض الكبريتيك واذا كانت البطرية خفيفة كان التليس احسن ولكن مدته تطول

(٦) ومنها . ما هو تركيب الحبر الذي يكتب

به على الورق فلا يظهر له لون الا اذا احمر او

هذا الحبر عند ما يكتب به اخضر ثم يسود بعد
يوم او يومين

(٩) من الاسكندرية . عندنا رجل كان
بصره جيداً بركة الاشياء البعيدة والقريبة ولكن
اصابه قصر البصر (الميويا) لسبب المطالعة في
الخط الدقيق فالواسطة لارجاع بصره الى اصله

ج . قد يكون قصر البصر الذي اصابه وقتياً
فيزول بالانتطاع عن المطالعة وراحة العينين
مطلقاً . وهذا الامر واقع كثيراً فاننا نعلم رجلاً يصيبه
قصر البصر مدةً عند ما يكتب من المطالعة ثم يزول
بالانتطاع عنها . واما اذا كان قصر البصر قد
صار زمناً فلا دواء له الا اعانة بعويبات
مناسبة له بخنار داطيب حاذق في امراض العينين
او تخنار بالقربة من بين عويبات كثيرة . واختيار
الطبيب اسلم عاقبةً

(١٠) من طنطا . نرجو الافادة عن دهن
يقوي نمو الشعر في الوجه كالشاربين

ج . ان كل الوسائط التي يستعملها البشر لافناء
الشعر وتقويته راجعة الى تشجيع الجلد الذي ينمو
الشعر عليه . ولذلك يستحسن فرك الشاربين
بالزيوت المستعملة لدهن الشعر مما كانت
وبالادهان المطيبة كالبومادو وما شاكل وفركها
باليد ايضاً من وقت الى آخر فان هذه الوسائط
تتسبب تشجيع الجلد وتقوي دوران الدم فيه فيقوى نمو الشعر
بذلك

(١١) من صور . قد قيل في قياس قناطر
زبيدة ان علوها كذا اقدام انكليزية فياترى ما

ترطب فاذا احى صار لونه ازرق واذا ترطب
صار احمر

ج . هو مذروب كلوريد الكوبلت النقي
(٧) من لبنان . كيف يصنع بالبولاد حتى
يصبر لونه ازرق مثل البولاد الازرق الذي باقى
من اوربا

ج . افرك قطعة الحديد بمذوب الصودا
القليل ثم اغسلها بالماء واحمها وافركها بمذوب
كلوريد الحديد (جزء من الكلوريد في عشرين
جزءاً من الماء) واتركها حتى تنشف ثم امسحها
بمذوب الحامض البروغاليك (جزء منه في خمسة
اجزاء من الماء) وافركها جيداً بفرش ثم ادنها
بالكي (انظر اللكيات وجه ١٢٠ و٢٦٥ من السنة
السادسة) . ويمكن ان تستغني عن هذا العمل كله
بدونها بفرنش الملك الذي اضيف اليه قليل من
الانيلين الازرق ولكن لونها لا يكون ثابتاً حيث
(٨) من الاسكندرية . كيف يصنع الحبر
الذي يكتب به على الثياب فلا تزول كتابته
بالغسيل

ج . يذاب جزء من كلوريد النحاس في $\frac{1}{2}$ من
جزء من الماء المقطر ويضاف الى المذوب $\frac{1}{4}$ من
ملح الطعام و $\frac{1}{4}$ من ماء الامونيا ثم يذاب في $\frac{1}{2}$ من
الجزء من هيدروكلورات الانيلين في $\frac{1}{2}$ من الماء
المقطر ويضاف اليه $\frac{1}{2}$ جزء من مذوب الصمغ
العربي (جزء من الصمغ في جزئين من الماء) و $\frac{1}{4}$ من
من الكليسرين ويضاف فنجان من المزيج الاول
الى اربعة فناجين من المزيج الثاني . ويكون لونه

ذلك المزاج الاسكريوطي تنفيذ الخضر والحوامض
النباتية كحامض الليمون. وعلى كل حال استشير
الطبيب

(١٤) من لبنان. كيف يصنع الصابون

ج . راجعوا السنة الخامسة الوجه ٧٦ و ٨٦
و ١١٨

(١٥) من طنطا. كم عدد طائفة الروم
الكاثوليك في العالم وكم عددهم بالتفصيل في كل
منطقة

ج . انما لم نعلم على جواب وافٍ بالمتعود لهذا
السؤال . فمن كان عنده الجواب فينتكرم به اخذة
للسائلين

(١٦) من بغداد. يقال ان الافرنج يسوكون
الحياة فكيف ذلك . هل المراد انهم ينعون
الموت او يعوضون على اهل الميت وما هو نظام
هذه السوكرته

ج . عند الافرنج شركات مختلفة للسوكرته
او الضمانة منها ما يضمن الحياة وهو المشار اليه في
سؤالكم . فشركة هذه الضمانة تفرض على الانسان
الآ تاخذة منه كل سنة وتضمن له انما تعطي ورثة
مبلغا كبيرا عند ما يموت والمال الذي تاخذة منه

كل سنة يتوقف على عمره وعلى المال الذي تضمنه له
فان ضمن له الف ليرة مثلا عند موته فان كان
عمره عشرين سنة تاخذ منه كل سنة نحو ١٢ ليرة
مدى حياته وان كان عمره ٢٢ سنة تاخذ منه كل
سنة ٢٢ ليرة وان كان عمره ٤٠ سنة تاخذ منه كل سنة
٢٢ ليرة وان كان عمره ٥٠ سنة تاخذ منه

هي القدم الانكليزية التي غير المعارف عند الناس
ام هي القدم المعروفة فان كانت هي المعروفة فاذا
يفيد تبيدها بالانكليزية وان كانت غير المعروفة
فلم يستعمل المجهول عوضا عن المعلم

ج . ان القدم الانكليزية هي اقل من ثلث المتر
الفرنسي قليلا واكبر من قدم الانسان قليلا
واستعملها دون الذراع العربية لسببين الاول ان
الذراع العربية محصورة الاستعمال فالذراع الشائعة
في سورية غير الشائعة في مصر وغيرها من الاقطار
العربية بل الذراع الشائعة في بيروت ربما اختلفت
عن الشائعة في دمشق مثالا بخلاف القدم الانكليزية
فانها ثابتة واستعملها شائع . ألا ترون ان البرد
معروف عند باعة القماش في هذه البلاد وهو ثلث
انسان انكليزية . والسبب الثاني ان القياس الذي
استعمل كان القدم الانكليزية لا الذراع العربية
(١٢) من رحلة . هل من علاج للثآليل
يجشى ضرره اذا خالط الحبوب

ج . لا علاج له الا انباض الهمة وطرده بالقوة .
وقد اطعننا حديثا على خبر شاع في مصر من ان
تفتح الماء يمنع الثآليل عن المزروعات ولكننا نرجح ان
الخبر غير صحيح

(١٣) من منوف (مصر) . انا شاهدنا رجلا
لا يأكل طعاما حتى يسيل الدم من تحت فاه هو سبب
ذلك وكيف يزال

ج . سبب ذلك سوء المزاج وعلاجه اصلاح
الهضم وتربط اللثة بالأموس وتنظيف الاسنان
لتخفيف احتقان الدم في اللثة . وربما يكون سبب

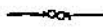
بما علمونهم وقد اقام علماءهم الحجّة ونار الجدال لم
تزل مستعرة . وعندنا الله بكاد لا يصدق ان
الناس الذين يفتنون كل سنة ملايين من
الحيوانات ايا كانوا والرفاق من البشر ليسوعوا تحومهم
او ليحاموا عن ممالكهم يبعون العلماء من قتل
ضفدعة لاجل امتحان علي

(٢٠) من بيروت . سمعنا انهم اُكتشفوا معالاً
في ايطاليا يصنعون فيوشادات طيبة كاذبة
ويبيعونها للناس فهل ذلك صحيح

ج . اننا لا نذكر الآن اننا قرانا شيئاً عن هذا
المعمل الايطالي ولكننا قرانا في جرنال العلم
الانكليزي في نقلاً عن جرنال بوستن انهم اُكتشفوا
في تلك المدينة معالاً يصنع دبلومات طيبة كاذبة
ويبيع الدبلوما بنحو خمس وعشرين ليرة

(٢١) من الاسكندرية . كثيراً ما نسمع ونقرأ
ان بعض الاطباء يخلل نقطة الدم ويعرف انها دم
انسان او دم حيوان فهل ذلك صحيح

ج . ان كريات دم الانسان تختلف قليلاً عن
كريات دم غيره من الحيوان غالباً ولكن يلزم
لاظهار هذا الفرق مكروسكوب قوي واخبار كثير
فالطبيب المحير بذلك يمكنه ان يميز بين الدمين



ترد علينا مسائل كثيرة غير مضادة او مضادة
هكذا "احد المشتركين" فهذه لا تحيب عليها .
وكذلك كل سؤال يرد علينا بعد منتصف الشهر
لا تحيب عليه في ذلك الشهر غالباً



كل سنة ٣٢ وقس على ذلك . وقد يختلف هذا
المبلغ الذي تاخذهُ منه بحسب صحة جسمه وبحسب
حال الشركة مثل كونها مامونة كثيراً او قليلاً .
وعندما يموت الانسان المضمون ياخذ ورثته المال
الذي ضمنته الشركة له مها كان مقداره سواء
عاش الانسان كثيراً ام قليلاً

(١٧) من بيروت . يقال ان البحر الاسود
ومحرقزبين وبحر ارال كانت متصلة بعضها ببعض
فهل ذلك صحيح ومتى كان

ج . يظن ان هذه البحور الثلاثة كانت في العصر
الثلاثي المتوسط متصلة وممتدة من شرقي بحر ارال
الى غورقينا ويستدل على ذلك بتجترات الاسماك
التي في تلك النواحي وكان هذا البحر في العصر
الثلاثي الاول غامراً كل اواسط روسيا . ثم انفصل
بحر ارال عن بحر قزبين في الثلاثي الاخير ولم
يتصل البحر الاسود ببحر الروم الا بعد ذلك بكثير
(١٨) ما الوساطة لاستتصال دود الارض

الاحمر فانه يأكل جذور النباتات ويبسها
ج . دود الارض الاحمر لا يأكل جنود
النباتات ولا يبسها ولكنه يبدها فلا تستهلوا
واسطة لاستتصاله

(١٩) من بيروت . قرأت في بعض
الجرائد الافرنجية ان جمهور الانكليز قاموا على
العلماء وقصدوا ان ينعوموا عن اجراء التجارب
العلمية في الحيوانات فهل ذلك صحيح وهل الحكومة
تساعد على ذلك

ج . ان ذلك صحيح وبعض رجال الحكومة